

جنوب افريقيا : مانديلا يرفض عرضاً مشروطاً لإطلاق سراحه ويؤكد أن حريته هي حرية شعبه

رفض القائد الوطني "نلسون مانديلا" (٦٧ عاماً) زعيم حزب المؤتمر الوطني الإفريقي والقياد في معتقله منذ عشرين عاماً عرضاً مشروطاً بإطلاق سراحه تقدمت به سلطات النظام العنصري في جنوب إفريقيا وتقدم بالمقابل بخمسة مطالب لرئيس النظام ليعمدها سنقدها قبل ذلك وهي أن يبتد سياسة العنف التي يمارسها النظام ضد الأغلبية السوداء، وأن يلغي النظام العنصري وبرفع الحظر المفروض على حزب المؤتمر الوطني الإفريقي ويطلق سراح المعتقلين السياسيين ويضمن حرية النشاط السياسي.

وحاء رد مانديلا في رساله قرأتها ابنته على جمهور حاشد من المواطنين السود هم أكثر من خمسة آلاف شخص استنكر فيها مانديلا مطالبة السلطات له بالتخلي عن "العنف" وأكد أنه ليس كذلك وقال بأنه لا يستطيع التخلي عن "العنف" طالما بقي اسمه غير حر وأنه لا يمكن فصل حريته الشخصية عن حرية شعبه وحاً في رسالته "أنا عضو في حزب المؤتمر الوطني الإفريقي كنت دائماً عضواً فيه وسأبقى عضواً حتى الموت". وأضاف موجهاً كلامه للمواطنين "أني أغار على حريتي الشخصية ولكن حريتم جميعاً أهم بالنسبة لي".

وفيما عرض السلطات المنصرية هذا بإطلاق سراح مانديلا رهوعها للاستنكارات العالمية والاحتجاجات الواسعة لاستمرار اعتقاله ، فقد قدمت إلى السكرتير العام للأمم المتحدة في ١١ تشرين الأول الماضي عرضاً تحمل توقع نصف مليون شخص من ٣٥ دولة بظليون بإطلاق سراحه وذلك في يوم التضامن مع المعتقلين السياسيين في جنوب إفريقيا.



قاعة في مدينة "فيردولفسك" في الاتحاد السوفيتي توضع على العريضة التي تطالب بالإفراج عن مانديلا

ويذكر أن جمهورية ألمانيا الديمقراطية كانت قد منحت مانديلا في ٢٧ أيار الماضي قلادة "تجمة المداقة لامسة" تقديراً لنضاله وسالته وقد تسلم القلادة من مانديلا رئيس حزب المؤتمر (أوليفر تامبو) في احتفال

الزعيم الألماني بسالة مانديلا وطالب بإطلاق سراحه وسراح المعتقلين الأفارقة الآخرين فوراً ودون شروط ووجه تحته الرفاقية إلى المواطنين الأفارقة الذين يخوضون نضالاً باسلاً ضد النظام العنصري.

عرض السكان للتهديد بترحيلهم إلى مكان آخر بعيد عن بلدتهم حوالي ٥٥ كم. وهناك يعني المواطنون منذ سنة ١٩٧٠ ظروفًا معيشية قاسية في ظل التهديد المستمر بالترحيل وقد تجدد تطور البلدة نهائياً منذ ذلك الحين بسبب أوامر السلطات التي تحظر على المواطنين القيام بالبناء أو تحديد إصلاح منازلهم كما أنذرت السلطات مؤخرًا بهدم ٤٦٢ بيتاً تقطن فيها ١٥٠٠ عائلة بحجة أنها آيلة للسقوط ومن الطبيعي أن يؤدي عدم السماح بالتجديد والإصلاح إلى أن تصبح هذه المنازل في حالة سيئة وهو الأمر الذي تسمى إليه السلطات لإجبار المواطنين على القبول بالتهجير ولدى احتجاج

الخطة المصممة المنظمة بعزل السود في (غمناب) خاصة بهم وذلك سهلاً لمنع أي حراك وطني يقومون به وانعاده عن مرافق المجتمع الأخرى المقصورة على البيض.

وفي بلدة (باديلاس) قرب كارولينا في شرقي الترانسفال تعرض ثلاثة آلاف مواطن سود للترحيل إلى منطقة أخرى ، ويمن هذا فقدانهم لحق العمل في المناطق المحيطة حيث يعمل معظمهم ، وبالتالي سيضجون إلى المغفوف الطويلة من العاطلين عن العمل في انتظار موظفي التوظيف الذين يأتون مرة ورسماً مرتين في السنة لتوظيف قسم منهم.

وفي (تزانيف) (ومدلبورغ) وهي مناطق استصلاح زراعي كان المواطنون قد هجروا اليها سنة ١٩٥٨ من منطقة أخرى وروثها عن أجدادهم منذ سنة ١٩٠٧ يتعرض هؤلاء الآن للتهديد بالترحيل ، وقد تقدموا بعرائض احتجاج إلى البرلمان إلا أن طلباتهم رفضت.



المبرق أحمد ريفان

أكدت صحيفة "المرآة" أنه لن يكون هناك هجوم عسكري أمريكي وأهل ليس هناك من خطا الفدح من عدم تنفيذ الامكانات الحفظة للثقل الاشتراكي . وقد جاء هذا التأكيد في معرض رد الصحيفة على تصريحات ريفان التي تكفل بان السوفيت لن يتعاون مع الولايات المتحدة في سائر السلع. وقالت الصحيفة ان على الولايات المتحدة ان تدرك بان الاتحاد السوفيتي لن يسمح لها بتحقيق الوط تفوق عسكري !

الميوثات لن تشترك في مساورات هدف الأبرار

أكد رئيس وزراء اليونان "اندراس بانديرو" كلمة القاها امام المجمع الانتخابية لحزبه ان اليونان لن تشترك في أية مساورات يجريها حلف الاطلسي في بحر "ايجا" او أي مكان آخر.

السير قراييه على رأس ضحايا الحرب

أعلنت "الحركة" من الديمقراطية في باكستان التي تضم ١١ حزبا من أحزاب المعارضة ، ان الملك السور "ضياء الحق" قام في الإطاحة في المناطفة الاخيرة باعتقال أكثر من ١٠ آلاف من قادة هذه الأحزاب وتسلمه لتجهيد الاجراءات اللازمة للانتخابات الشكلية التي تجري في نهاية الشهر الجاري.

الموقف الإسرائيلي و مشروع ريفان

أكد مصدر إسرائيلي رسمي بان الولايات المتحدة تطالب من إسرائيل إعادة النظر في موقفها من مشروع ريفان حول الشرق الأوسط. وقد هذا التأكيد للرد على ريفان التي تحدثت عن احتياطيات تجديد الولايات المتحدة لنشاطاتها في المنطقة من تطبيق هذا المشروع.

منظمة الصحفيين لدراسة سير الحريات الإسرائيلية

دانت السكرتارية للمنظمة الصحفيين الدوليين براغ جرائم المراسلين الاسرائيليين ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة المحتلة ، وطالب البيان صدر باسم المنظمة "الهيمنة" من جميع المنتظمين السياسيين والقطاع

تصاعد المقاومة المسلحة ضد منشآت ورموز حلف الأطلسي

لاحظ المراقبون ان عمليات المقاومة المسلحة قد تصاعدت في أوروبا ضد مؤسسات ورموز حلف شمال الأطلسي اثر نصب الصواريخ الاميركية في عدد من دول القارة كما لوحظ ان المجموعات المسلحة قد اخذت تركيز جهتها مؤخرًا على كبار الموظفين في الحلف بعد ان كانت تركز على منشآت ومؤسساته.

فبعد اغتيال أحد الجنرالات الفرنسيين قبل اسابيع قليلة قامت إحدى هذه الفرق مؤخرًا في ألمانيا الغربية باغتيال (ارنست زومران) وهو صاحب مؤسسة تزود حلف شمال الأطلسي بمحركات (تورنادو) وتبني العملية الجناح اليساري للجيش الاحمر باسم حركة المقاومة السورية في أوروبا الغربية . هذا وقد قامت مؤخرًا ثلاث مجموعات وهي (الجناح اليساري للجيش الاحمر في ألمانيا الغربية) و(العمل المباشر في فرنسا) وما تسمى (بخلابا) بالمقاتلين الشيوعيين) في بلجيكا بالتنسيق فيما بينها لتصعيد المقاومة ضد حلف الناتو وفعلا شنت عدة هجمات جريئة على اهداف تابعة له وعلى اهدف عسكرية أخرى في شمال أوروبا نذكر منها :

- ٣١ نون أول قبيلة تنفجر في عسكري اميركية.
- ٢ كانون ثاني ١٩٨٥ قبيلة الجنرال (ريني اودران) مدير مبيعات الاسلحة الدولية في وزارة الدفاع الفرنسية.
- ٢٥ كانون ثاني تدمير عامود كهربائي للضفط العالي في منشأة للطاقة النووية قرب هامبورغ.
- ١ شباط اغتيال ارنست زومران
- ٣١ كانون ثاني تنفجر في جنح للسفارة الفرنسية في بون .
- ٧ كانون ثاني ١٩٨٥ قبيلة الجنرال (ريني اودران) مدير مبيعات الاسلحة الدولية في وزارة الدفاع الفرنسية.
- ١٥ كانون ثاني سيارة مفخمة تنفجر قرب بروكسل محدثة اضراراً تقدر بـ ٥٠٠ الف دولار بمراقق
- ٢٤ حزيران ١٩٨٤ سرت كمية من المتفجرات تزن ١٨٠٠ باوند من مسكر قرب بروكسل.
- ١٤ تموز سف مبنى حكومي فرنسي في باريس.
- ٨ تشرين اول نصف مكتب شركة اميركية في بروكسل تزود الناتو بالمعدات.
- ١١ كانون اول تدمير اثنا عشر القود التي تزود مقرالناتو في حالة الطوارئ وذلك في بروكسل ومناطق أخرى في بلجيكا .
- ١٨ كانون اول العتور على قبيلة وباطال مفعولها خارج مدرسة اميركية لتدريب الضباط في ألمانيا الغربية.
- ٣٠ كانون اول قبيلة خارقة تدمر مكتب الارتباط التابع للجيش الاميركي في دوسلدورف في ألمانيا الغربية.

هل كنا نيفر البيت الأبيض إلى القادة السود

وصفت مذكرة داخلية للبيت الأبيض القادة السود في الولايات المتحدة بانهم معادون للرئيس ريفان واقترحت المذكرة على الرئيس ان يقوم بمحاولة ابراز قيادة أخرى من الجيل الجديد تكون أكثر تعاطفاً مع برامجه الاقتصادية والسياسية . وكان الرئيس ريفان قد استثنى في الشهر الماضي القس "جيسي جاكسون" من اجتماع عقده مع مجموعة من رجال الأعمال والاكاديميين السود ، وعلق احد مساعدي الرئيس على طلب "جيسي جاكسون" الاجتماع بالرئيس ليستعرضوا انفسهم امام الات التصوير ، وأضاف انهم معينين بالاساس بالحفاظ على قيادتهم "المزعومة" أكثر من اجراء حوار جدي حول مشاكل السود .